

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية / الأصمعي

استعمال المفاهيم النحوية في التعبير التحريري عند طلبة قسم اللغة العربية
كلية التربية / الأصمعي

بحث مقدّم من قبل

المدرس
محمد عبد الوهاب عبد الجبار الدائمي

المدرس الدكتور
عبد الحسن عبدا لأمير احمد ألعبيدي

م ٢٠٠٨

٥ ١٤٢٩

الفصل الأول : مشكلة البحث:

ينزل النحو من باقي علوم اللغة العربية بمنزلة القلب من الجسم، إذ يعد الأساس في العلوم اللغوية ، إذ به يستقيم اللسان وتصحح العبارة ويتقى اللحن ،وبالتمكن منه يعلو العالي وبدراسته يلحق التالي. وتزداد الأهمية هذا العصر وهذا الزمان ،إذ ابتعد العربي عن الفصاحة الأولى فضلا عن ابتعاده عن اللغة الأدبية ، بل إن العربي هذا اليوم قد ابتعد عن المستوى الثالث من مستويات اللغة الآ وهو (لغة التدريس) .ومع كل هذه الأهمية نرى ونشخص وغيرنا كثير قلة المعلومات النحوية التي يستعملها المشتغلون بالعربية (من الطلبة الذين اختصوا بدراساتها)على كثرتها ، فالعربية امتازت عن باقي اللغات بكثرة المعاني ووفرتها ، واستقامة أنظمتها وشمولية أبنيتها ، فضلاً عن دلائل الإعجاز الأخرى التي امتازت بها العربية .

والتعبير أيضا يعد من أكثر الموضوعات اللغوية أهمية ، بل يعد المقياس الأساس في قياس مدى تحصيل الطلبة للمهارات اللغوية ، إذ هو المعبر عن ذلك بصدق فالمتعلم عند كتابته للموضوعات التعبيرية يحاول استعمال كل ما لديه من المهارات اللغوية لتوظيفها في كتابته للموضوعات التعبيرية التحريرية .

ولا نجاوز الحقيقة في قولنا أن فروع اللغة يكمل بعضها بعضاً، بل إن بعضها أساس للبعض الآخر، بل يصل بنا الأمر إلى القول بأن كل فرع من فروعها يبنى على مقدار ما يحصله المتعلم في باقي فروع اللغة الأخرى. ومع ذلك كله نجد أن للطلبة مشكلات في تحصيل كلا المادتين ، ولعل الصلة التي تحدثنا عنها بين فروع اللغة العربية تظهر واضحة جلية بين النحو والتعبير إذ من دون الأول لا يتحقق الثاني ومن دون الثاني لا جدوى من الأول .

وبالرغم من ذلك نجد أن الطلبة لا يستعملون من المعلومات النحوية التي يدرسونها إلا القليل بل النزر فقط ، لذا فإن الكتابات التعبيرية التي ينتجها الطلبة في هذه المرحلة لا تغني ولا تسمن ،بل تظهر ناقصة وكأنها قد كتبها مبتدئون .وهذا ما يفسر لنا الحيرة التي يمر بها الطالب عند الطلب منه كتابة موضوع تعبيرى ، أو الطلب منه الارتجال لطرح موضوع معين .ويفسر لنا المدة الزمنية الطويلة التي يستغرقها الطالب في كتابة أي موضوع مهما كان هذا الموضوع يسيراً ولا يستلزم بلاغة عالية ، أو قدرة فائقة في علوم البيان والبديع والمعاني .

لقد شخص الكثير من المختصين جوانب من هذه المشكلة فيرد بعضهم الأمر إلى الضعف العام في المستوى العلمي لطلبة الكليات اختصاص اللغة العربية (جواد، ١٩٨٨ ، ص ٧) .في حين جمع اللغوي المجتهد العزاوي المشكلتين وجعلهما يصبان في نهر الصعوبة والجفاف الذي رموا النحو العربي به مما أدى إلى العجز في التعبير وعدم المقدرة على الإفصاح عما يجول في خواطرهم (العزاوي ،١٩٨٨، ص ١٠١).

وتتجلى هذه المشكلة مما يلاحظ لدى المختصين في اللغة العربية (الطلبة الذين يدرسون في أقسام اللغة العربية في الكليات) فإننا نجدهم كثيرا ما يعانون من كثرة الأخطاء النحوية واللغوية في كتاباتهم ، بل إننا نجد ذلك في بعض القصص والصحف والمجلات التي يفترض أن كتابها على درجة من التمكن من العربية (السيد ، ١٩٨٩ ، ص ٥٩).

وإننا نرى هؤلاء الطلبة الجامعيين غير متمكنين من لغتهم ، وإن تعلمهم للغة العربية تعلماً لا يبقى أثره لدى الطلبة بعد مدة من الزمن ، ولا يخفى على كل مختص أن التعلم الجيد هو التعلم الذي يبقى أثره عند الطالب بعد انتهاء التعلم مدة من الزمن ويستمر الطالب في الاحتفاظ بالمادة العلمية بالمطالعة المستمرة والتكرار والاستعمال الصحيح للغة أي توظيف المخزون

المعرفي لدى الطالب في للاستعمال اليومي والفوري للغة في الكتابة والقراءة والحديث وكذلك الاستماع .

إن مهارة التعبير (كتابةً وحديثاً) لدى طلبتنا ضعيفة جداً ويشوبها الكثير من العيوب والأخطاء كالأخطاء النحوية واللغوية والبلاغية .

وبالرغم من خبرة الباحثين في مجال التدريس ولا سيّما في التدريس الجامعي لكنهما حرصا على الاستعانة بعدد من التدريسيين ولاسيما الذين يدرسون في قسم اللغة العربية واستأنس بأرائهم لتحديد مشكلة البحث ، فاجمع التدريسيون على وجود هذه المشكلة لدى طلبة (قسم اللغة العربية) ، وإنهم لا يستعملون من المفاهيم النحوية التي يدرسونها في كتاباتهم التعبيرية إلا القليل بل القليل جدا ، وهذا ما زاد في همة الباحثين لدراسة هذه المشكلة (إذ لم تتم دراسة هذه المشكلة سابقا على حد علم الباحثين) علّ ذلك يفلح في علاجها أو يساهم في وضع الحلول لها أو يقلل من حدة هذه المشكلة ويفتح الباب أمام الباحثين للإسهام في رعاية لغتنا العزيزة ورعاية طلبتنا الأعزاء وتوجيههم إلى التعلّم اللغوي الصحيح وتوظيفه في الحياة العلمية والعملية .

أهمية البحث:

تعد اللغة العنوان الأوضح لمجتمع معين من بين العنوانات الكثيرة التي يتمتع بها كل مجتمع ، إذ الإنسان بطبيعته مدني الطبع حضريّ التوجه اجتماعي السلوك ، سهل الالفة والتعايش ، ولا يخفى أن ماقلناه أنفاً يتحقق بعناصر معينة إلا أن اللغة تبقى العنصر الأهم من بين تلك العناصر .

فاللغة من أهم مقومات المجتمعات ، وهي التي تتحكم في سلوك الفرد اللغوي وغير اللغوي ، بل هي للفرد جزء لا يتجزأ من كيانه ووجوده ، فالفرد يكتسب اللغة من الطفولة المبكرة ويبدأ باستخدامها ببسر وسهولة كما يأكل الطعام ، ويتناول الشراب ، ويتنفس الهواء وهو يفعل ذلك كله من دون أي جهد أو تعب أو نصب ، مع عدم الشعور بتعقيداتها وصعوباتها . وعلى هذا الأساس فاللغة تعد من أرقى ما لدى الإنسان من مصادر القوة والتفرد ، وهي من الوسائل التي تربط الأفراد والجماعات والشعوب ، إذ بها يتم تنظيم المجتمع الإنساني (الدلّيمي وطه علي حسين ، ١٩٩٨ ، ص ٢٢) . ويقرر (ادوارد سابير) إن اللغة أعظم القوى التي تجعل الفرد كأننا اجتماعيا ، وقال (فيخته) إن اللغة تلازم الإنسان مدة حياته بل وتمتد إلى أعماق كيانه ، وتبلغ إلى أخفى رغباته وخطرات مخيلته ، أنها تجعل الأمة كلاً متراساً ، وأنها الرابطة الوحيدة الحقيقية بين عالم الأجسام وعالم الأذهان (الدلّيمي ، وطه علي حسين ، ١٩٩٨ ، م ، ص ٢٦) .

واللغة العربية لغة القرآن الكريم قال تعالى " إنا أنزلناه قرآنا عربياً لعلكم تعقلون " (سورة يوسف الآية ٢) .

وهي لغة آخر الكتب السماوية المقدسة ولغة الشارع الشريف الذي بشريعته ختم الباري عزّ وجلّ الشرايع كلها . قال اللغوي المستشرق (عبدا لكريم جرمانوس) "إن للغة العربية سندا مهما أبقى على روعتها ، وخلودها هو الإسلام فلم تنل منها الأجيال المتعاقبة والعصور المتباينة واللهجات المختلفة على نقيض ما حدث للغات القديمة المماثلة حيث انزوت بين جدران المعابد وكادت تنقرض " (أمين ، ١٩٦٥ ، ص ٢٣) .

وتعد اللغة العربية أداة التفاهم والتعبير ووسيلة الفهم وتعد الرابط القومي لوحدة الأمة ، وتتضح أهميتها من كونها أداة التأثير والإبداع والتذوق الفني ، وإنها تزود الفرد بأدوات التفكير

وتساعده على تكوين العادات العقلية وإدراك الأشياء الجزئية والكلية (الدليمي ، و طه علي حسين ، ١٩٩٨ م ، ص ٢٦) .

لقد كان علم النحو العربي ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها ، وأصبح من أسس دراسة اللغة العربية ، وتزداد الحاجة الملحة إليه لأن اللغة العربية لغة واسعة ودقيقة ، فكلما كانت اللغة كذلك زادت الحاجة إلى دراسة قواعدها وأسسها (الهاشمي ، ١٩٧٢ م ، ص ١٩٥) .

يقدم علم النحو على باقي علوم اللغة العربية ، بل يعده البعض عمادها ، إذ هو من أبرز خصائصها ومميزاتها ، لذا يعده اللغويون من أشدّ خصائص اللغة العربية وضوحاً ، وهو القول الفصل في التمييز بين دلالات الصيغ والتراكيب اللغوية (القشقشندي ، ١٩٨٥ ، ص ١٦٧) .

إن من أبرز المهارات اللغوية هو أن يتعلم الإنسان أن يعبر عما في نفسه من أفكار وعواطف وأحاسيس ويحاول أن يوصلها إلى الآخرين ، إذ إن ذلك يعد من أهم الروابط الإنسانية التي تربط أبناء البشرية فضلاً عن أبناء الشعب الواحد فهي عندهم أشد وأقوى .

وإذا ما أريد لهذا التعبير أن يكون مؤثراً في المتلقي لابد من توفر ثلاثة أمور ، أولها الثراء اللغوي وهو يتوفر بمقدار الحصيلة اللغوية لدى المتكلم ، وهو دون شك يستطيع أغناء هذه الحصيلة من المعاجم والكتب اللغوية التي تعنى بالمفردات ومدلولاتها ومعانيها . أما الأمر الثاني فهو الأسلوب (الصياغة) الذي تطرح فيه الفكر فقد تكفل بهذا النحو أو القواعد النحوية فبتعلمها يستطيع المتكلم أن ينظم كلامه التنظيم الصحيح ، وثالث الأمور التأثير المعنوي الذي يحاول المتكلم أن يحدثه في السامع ، وهذا يتحقق بعلم البلاغة إذ تكفل علم البلاغة بتجميل الكلام بوسائل المحسنات البلاغية (الكلامية والمعنوية) .

وتتجلى أهمية البحث الحالي ب :

١- النحو (القواعد النحوية) : إذ يعد النحو وسيلة المتعلم للإبداع في علوم اللغة العربية كلها ، إذ به يسهل الطريق أمام المتعلمين إلى تحصيل مهارات اللغة الأخرى ، ويتوقف عطاء الفرد في اللغة على مقدار براعته في النحو فما الحديث الحسن إلا ما كان خالياً من اللحن والخطأ ، والكتابة هي الأخرى ينفر القارئ منها إذا كان الخطأ فيها متفشياً والإعراب فيها مهملاً ، ناهيك عن مهارة القراءة فمن كان قليل المعرفة بقوانينه وقواعده صعباً عليه فهم المقروء واستيعابه ، ثم إذا وصلنا إلى مهارة الاستماع فهنا تتجلى أهمية المعرفة بقواعد النحو وأنظمتها إلى أقصاها فالسامع لا يميز بين الفاعل والمفعول إلا إذا عرف كلاهما وهكذا بالنسبة إلى المفاهيم الأخرى .

٢- التعبير : من المعروف لدى الجميع إن لكل شيء غاية يصل إليها و لما كانت اللغة هي وسيلة اتصال الأفراد بعضهم ببعض ، فإن غاية اللغة هي الاتصال ، ويعتقد الباحثان أن هذا الاتصال يتمثل بنوعين الأول الاتصال البسيط الغاية منه الإفهام وعدم الغموض في العبارة والثاني الإفهام والتأثير في المتلقي . ولا يتحقق النوع الثاني من الاتصال إلا بالتعبير الأدبي المؤثر . من هنا تتضح الأهمية الكبيرة للتعبير التحريري إذا أريد له الوصول إلى الغاية التي ينشدها .

٣- الطلبة (طلبة أقسام اللغة العربية في الكلية) : وتتضح أهمية المرحلة العمرية هذه في أنها مرحلة الإعداد للأجيال المنتجة الفاعلة في المجتمعات ، فإذا كان هذا الإعداد حسناً وجيداً كانت الثمار التي يجنيها المجتمع من هذه الشريحة ثماراً يانعة ومفيدة ، ناهيك عن الأثر الذي يترتب بعد تخرج هذه الفئة من الطلبة إذا ما انضموا لمهنة التعليم في نفوس طلبتهم فكلما كان إعدادهم إعداداً جيداً كان الأثر جيداً .

٤- توظيف المحصول النحوي لدى الطلبة والمتعلمين في المواقف التعليمية المختلفة ، ولا سيما عند ممارستهم المهارات اللغوية ، إذ تعد الأخيرة من الغايات المهمة في التعليم اللغوي.. .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تعرّف المفاهيم النحوية التي يستعملها طلبة كلية التربية / الأصمعي (قسم اللغة العربية) في كتاباتهم التعبيرية التحريرية .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي ب :

- ١- الحدود المكانية : جامعة ديالى- كلية التربية (الأصمعي) - قسم اللغة العربية .
- ٢- الحدود البشرية : طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية في كلية التربية (الأصمعي) الدراسة الصباحية .
- ٣- الحدود الزمنية : العام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ م .

تحديد المصطلحات:

المفهوم (Comprehensio) :

المعنى اللغوي :

ورد في المنجد : تفهّم الكلام : فهمه شيئاً بعد شيء . تفاهم القوم : فهم بعضهم من بعض. الفهم (مصدر) تصور الشيء وإدراكه ، الفهم : السريع الفهم (معلوف ، ٢٠٠١ ، ص ٥٩٨).
المعنى الاصطلاحي :

للمفهوم في الاصطلاح معنيان (منطقي) وهو : مجموع الصفات أو الخصائص الموضحة لمعنى كلي ، وعلى أساسه يقوم التعريف والتصنيف ، ويقابل الماصدق (Extension) . ويطلق على :

١- مجموع الصفات المشتركة بين أفراد صنف أو نوع واحد .

٢- مجموع الصفات التي يتكون منها .

إما المعنى الثاني فهو (فلسفي) ويعني : معرفة الشيء على وجهه ، ومنه مشكلة الفهم . (مجمع اللغة العربية ، ١٩٧٩ ، ص ١٨٩).

النحو : المعنى اللغوي :

ورد في المنجد في مادة (نحو) نحا ينحو نحووا الشيء :قصده ونحا نحو فلان قصده واقتفى

أثره ونحا الرجل مال على احد شقيه وتنحى الرجل : استعمل الإعراب في كلامه . وعلم

النحو هو علم إعراب كلام العرب ، وسمي هكذا ، لان المتكلم ينحو به منهاج كلامهم أفراداً

وتركيباً. النحوي ج نحويون العالم بالنحو (معلوف ، ٢٠٠١ ، ص ٧٩٥-٧٩٦).

المعنى الاصطلاحي :

أما في الاصطلاح فيعرف النحو " كلمة تدل على القصد ، ونحوت نحوه ، لذلك سمي نحو الكلام ، لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كان العرب تتكلم به " (ابن فارس ، ١٩٧٢ ، ص ٤٠٣) .

ويعرفه الاشموني (ت ٥٩٢٩) بأنه " العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام اجزائه التي انتلف منها " (الاشموني ، ١٩٥٥ ، ص ١٥) .

ويعرف الباحثان المفاهيم النحوية إجرائيا :

بأنها كل عنوان يدرس ضمنه الطلبة مجموعة القواعد والقوانين التي تحد ذلك العنوان من فاعل ومفعول وحال وتمييز ومبتدأ وخبر وغيرها .

التعبير التحريري :

التعبير في اللغة :

يقال عبّر عن نفسه : أعرب وبيّن ، وعبر عنه غيره فأعرب عنه والاسم العبرة والعبارة وعبر عن فلان : تكلم عنه

أما في للاصطلاح :

فقد تعددت التعريفات لدى المتخصصين ومنهم العزاوي الذي عرفه بأنه "القدرة على أداء ما في عقولنا ونفوسنا من معاني ومشاعر بعبارة واضحة سليمة "

(العزاوي ، ١٩٨٨ ، ص ٢) .

وعرفه الهاشمي بأنه : "نشاط لغوي وظيفي وإبداعي يقوم به التلميذ للتعبير عن الموضوعات المختارة تعبيرا واضح الفكرة ، صافي اللغة ، سليم الأداء ، ويتطلب الإبداعي زيادة على ما تقدم التأثير في القارئ "

(الهاشمي ، ١٩٨٨ ، ص ٢٢) .

ويعرف الباحثان التعبير التحريري إجرائيا بأنه :

النتاج اللغوي المكتوب الذي يترجم تفكير كاتبه .

الفصل لثاني :

الدراسات السابقة :

يعرض الباحثان في هذا الفصل عددا من الدراسات التي لها علاقة ما مع الدراسة الحالية للإفادة منها في جوانب معينة . وستعرض الدراسات السابقة بحسب سنة انجاز الدراسة وعلى وفق الآتي :

- ١- دراسة هلال (١٩٨٧ م).
- ٢- دراسة السامرائي (١٩٨٩ م).
- ٣- دراسة الجشعبي (١٩٩٥ م).
- ٤- دراسة الازيرجاوي (١٩٩٩ م).
- ٥- دراسة المروائي (٢٠٠٣ م).

دراسة هلال (١٩٨٧ م) :

كانت الدراسة بعنوان " الأخطاء النحوية لدى طلبة الصف الثالث الثانوي في دولة البحرين ، أسبابها ومقترحات علاجها " اختار البحث عينة بحثه عشوائيا ، إذ اختار (٤٤٨) طالبا وطالبة من مدارس البحرين ، وبواقع (٢٧١) طالبا وطالبة من الفرع العلمي ، و (١٧٧) طالبا من الفرع الأدبي . فيما تكونت عينة المدرسين والمشرفين التربويين من (٦٢) فردا . اعد الباحث أداتين للوصول إلى تحقيق أهداف بحثه ، كانت الأداة الأولى اختبارا تحصيليا مكون من (٨٦) فقرة خطت (٢٩) موضوعا من الموضوعات المقررة لطلبة الصف الثالث الثانوي . أما الأداة الثانية فهي استبانة تضم (٤٠) فقرة منها (٢١) فقرة اختصت بالأسباب التي تقف وراء الأخطاء النحوية للطلبة ، و (١٩) فقرة اختصت بالمقترحات العلاجية .

توصل البحث إلى النتائج الآتية :

- ١- أخطاء الطلبة في الموضوعات النحوية كلها .
 - ٢- وجود فرق ذي دلالة إحصائية في الأخطاء النحوية بين طلبة الفرعين العلمي والأدبي لمصلحة الفرع العلمي .
 - ٣- لم تكن هناك دلالة إحصائية في الأخطاء تبعاً للجنس .
- فيما كانت الأسباب التي تقف وراء الأخطاء النحوية تتلخص بشيوع العامية وإهمال الفصحى عموماً وفي التدريس خصوصاً ، مع انخفاض مستوى الكفايات لدى بعض المدرسين ، ونفور الطلبة من القواعد النحوية بسبب جفافها (هلال ، ١٩٨٧) .
- ### دراسة السامرائي (١٩٨٩ م) :

كانت الدراسة بعنوان " تقويم مستوى طلبة أقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية في قواعد اللغة العربية " هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى طلبة المرحلة الرابعة في أقسام اللغة العربية في كليات التربية في الجامعات العراقية بمادة قواعد اللغة العربية والوقوف على أسباب ضعف تحصيلهم فيها من وجهة نظر كل من

الطلبة والتدريسيين. حدد الباحث عينة الدراسة الأولى ب (٢٣٠) طالباً وطالبة ، إذ شكلت هذه العينة نصف عدد المجتمع الأصلي . فيما حدد عينة التدريسيين ب (١٣) تدريسياً من الذين يدرسون مادة النحو العربي . أعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٥٠) فقرةً من نوع الاختيار من متعدد طبقه على عينة الطلبة . وأعد الباحث أيضاً استبانتين قدمهما إلى كل من الطلبة والتدريسيين . وتوصل الباحث إلى أن المستوى العلمي للطلبة ضعيف جداً ، إذ بلغ متوسط درجاتهم في الاختبار التحصيلي (٤٩،٩٥) وهو أقل بكثير من المستوى المطلوب المحدد ممن قبل لجنة من المتخصصين باللغة العربية . ثم حدد الباحث معوقات تحصيل الطلبة بثلاثة مجالات (مجال الكتاب ، مجال التدريسيين ، ومجال الطلبة) (السامرائي، ١٩٨٩) .
دراسة الجشعمي (١٩٩٥ م) .

كانت الدراسة بعنوان " أثر استخدام الأفلام التعليمية في الأداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الإعدادية " وكان الهدف من الدراسة تعرّف أثر الأفلام التعليمية في الأداء التعبيري عند طلاب المرحلة الإعدادية . بلغت عينة البحث (١٦٢) طالباً و طالبة توزعوا على مجموعتين الأولى ضابطة والثانية تجريبية ، وقد كافأ البحث بين المجموعتين بعدد من المتغيرات (التحصيل الدراسي للأبوين ، والقدرة اللغوية ، ودرجات الاختبار القبلي ، ودرجة اللغة العربية للعام السابق) . في حين استمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً . اعتمد الباحث محكات التصحيح التي اعتمدها الهاشمي في دراسته ، إذ هي محكات تتمتع بالصدق والثبات والمؤلف من إحدى عشرة فقرة قسمت على مجالين هما الشكل والمضمون .
أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل . واختتم الباحث الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات (الجشعمي ، ١٩٩٥ م) .
دراسة الازيرجاوي (١٩٩٩ م) :

كانت الدراسة بعنوان " الأخطاء النحوية لدى طلبة قسمي اللغة العربية في كليتي التربية ابن رشد والآداب جامعة بغداد دراسة مقارنة " . كان هدف الدراسة تعرّف الأخطاء النحوية لدى طلبة الكلية في كليتي الآداب والتربية (ابن رشد) وموازنة الأخطاء بين طلبة وطلاب وطالبات الكليتين . واستخدمت الباحثة أداتين لتحقيق أهداف الدراسة ، الأولى الاختبار التحصيلي المكون من (٣٥) فقرة ، إذ طبق على عينة الطلبة البالغة (١٦٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة في الكليتين للعام الدراسي (١٩٨٩ - ١٩٩٠) . وبعد تحليل النتائج بالوسائل الإحصائية المناسبة توصلت الباحثة إلى أن طلبة قسمي الكليتين قد اخطأوا في الموضوعات النحوية كلها . ولم تظهر النتائج أية فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة القسمين وبين طلابها أو بين طالباتها ، إذ الجميع يعانون من ضعف شديد في مادة النحو العربي (الازيرجاوي، ١٩٩٩) .

دراسة المروائي (٢٠٠٣ م) .

كان عنوان الدراسة " أثر عرض المسلسلات باللغة العربية الفصحى في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط " ، كان الهدف من الدراسة تعرّف أثر عرض المسلسلات باللغة العربية الفصحى في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الثاني المتوسط . اختار الباحث عينة بلغت (٦٠) طالباً قسموا على مجموعتين الأولى (التجريبية) بلغت (٣٠) طالباً ، والثانية (الضابطة) بلغت (٣٠) طالباً أيضاً . تمت المكافئة بين طلاب المجموعتين في المتغيرات الآتية (العمر الزمني ، التحصيل الدراسي للوالدين ، درجات الطلاب في اللغة العربية

في النصف الأول من السنة الدراسية نفسها) . استمرت مدة الدراسة (١٠) أسابيع درّست خمسة موضوعات فيها وصحّحت على وفق محكات الربيعي المؤلفة من أربعة مجالات (اللغة ، الأسلوب ، الأفكار ، تنظيم الصفحة) . وبعد تحليل النتائج توصل الباحث إلى المجموعة التجريبية قد تفوقت على المجموعة الضابطة في الأداء التعبيري (المروائي ، ٢٠٠٣ م) .

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

١ - اختلف منهج البحث في الدراسات السابقة ، إذ كانت دراسة كل من (هلال والسامرائي والازيرجاوي) قد اتبعت منهج البحث الوصفي . في حين اتبعت دراسة الجشعبي والمروائي (منهج البحث التجريبي ، وأتبع منهج البحث الوصفي في الدراسة الحالية ، أي اتفقت مع منهج دراسة كل من هلال والسامرائي والازيرجاوي .

٢ - اختلفت الأهداف في الدراسات السابقة فكان هدف دراسة هلال تعرف أخطاء الطلبة النحوية في الصف الثالث الإعدادي ، ومعرفة أسبابه ووضع المقترحات العلاجية لهذه الأخطاء ، في حين كان هدف السامرائي معرفة مستوى طلبة الكلية في القواعد النحوية . وهدفت دراسة الجشعبي إلى تعرّف أثر الأفلام التعليمية في الأداء التعبيري لطلبة المرحلة الإعدادية ، وكان هدف دراسة الازيرجاوي تعرف الأخطاء النحوية لطلبة الكلية وموازنة تلك الأخطاء بين الطلاب والطالبات ، وكان هدف دراسة المروائي تعرف اثر المسلسلات العربية بالفصحى في الأداء التعبيري للطلبة . في حين كان هدف الدراسة الحالية تعرف مدى استعمال المفاهيم النحوية ونسبة استعمالها من قبل طلبة الكلية (قسم اللغة العربية) .

٣ - تباين عدد العينة الأساسية في الدراسات . فقد بلغت في دراسة هلال (٢٧١) من الطلبة ، و(٦٢) مدرساً ومشرفاً . وكانت في دراسة السامرائي (٢٣٠) طالباً وطالبة ، و (١٣) تدريسي جامعي . وكانت في دراسة الجشعبي (١٦٢) طالباً وطالبة . وكانت في دراسة الازيرجاوي (١٦٠) طالب وطالبة وكانت في دراسة المروائي (٦٠) طالب . في حين بلغ عدد العينة في الدراسة الحالية (٥٠) طالباً وطالبة .

٤ - اتفقت لدراسات السابقة والدراسة الحالية في جنس العينة إذ كانت من الجنسين إلا في دراسة المروائي فقد كانت من الذكور فقط .

٥ - اتفقت دراسة هلال ودراسة السامرائي ودراسة الازيرجاوي في أداة البحث ، إذ استعملت هذه الدراسات الاختبار التحصيلي أداة في إجراءاتها . في حين اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الجشعبي والمروائي في استعمال كتابات الطلبة كأداة للبحث .

٦ - ظهرت نتائج مختلفة في الدراسات السابقة والدراسة الحالية بحسب أهداف كل دراسة وطبيعة منهج البحث المتبع .

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

استفاد الباحثان من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة في الجوانب الآتية :

- ١- تحديد مشكلة البحث .
- ٢- تحديد مجتمع البحث .
- ٣- اختيار حجم العينة المناسب .
- ٤- اختيار الأداة الأنسب في إتمام إجراءات البحث .
- ٥- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة .

الفصل الثالث :

منهجية البحث و إجراءاته :

اتبع الباحثان في هذه الدراسة منهج البحث الوصفي التحليلي الذي يهتم بعرض المشكلة ومحاولة معرفة الأسباب الحقيقية التي تقف وراءها ، إذ يعد من المناهج الشائعة الاستعمال في هذا المجال من البحوث والدراسات ، و يعد من أنجح السبل للتزود بالمعلومات وتوفيرها وتحديد مجالات الدراسة وعمقها وحدودها تحديداً واضحاً وجلياً (العمر ، ص ٥٩-٦٠ ، ٢٠٠١) .
ويساعد الباحثين في التوصل إلى نتائج جيدة ودقيقة إلى حد ما .
وقد اتبع الباحثان الإجراءات الآتية :

مجتمع البحث :

تمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الرابعة / قسم اللغة العربية . في كلية التربية (الأصمعي) الدراسة الصباحية . إذ بلغ عددهم (١٢٤) طالباً وطالبة .

عينة البحث :

اختار الباحثان (٥٠) طالباً وطالبة من مجموع الطلبة الكلي بطريقة عشوائية ليمثلوا العينة الأساسية .

أداة البحث :

تم تحديد موضوع واحد من بين خمسة موضوعات عرضت على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وآدابها (ملحق رقم ١) ليكلف الطلبة (عينة البحث) الكتابة فيه واختار الخبراء الموضوع الآتي :

إذا ضاق صدر المرء لم بصف عيشه ولا يستطيب العيش إلا المسامح

بعد ذلك حُلَّت كتابات الطلبة بحسب قائمة أعدت مسبقاً تضم أغلب المفاهيم النحوية الشائعة الاستعمال والتي سبق دراستها من لدن الطلبة في السنوات الدراسية السابقة .

تحديد المفاهيم النحوية :

ولغرض تحديد المفاهيم النحوية التي يفترض أن الطلبة قد حصلوها في أثناء تعلمهم في سنوات الدراسة استعين بأساتذة قسم اللغة العربية لتحديد هذه المفاهيم ، لأجل تحليل كتابات الطلبة في الموضوع التعبيري فكانت المفاهيم التي حددها الخبراء (٥٠) مفهوماً وهي (المبتدأ ، الخبر ، كان وأخواتها ، الحروف المشبهة بليس ، أفعال المقاربة ، الأفعال الناقصة ، لا النافية للجنس ، أفعال القلوب ، أفعال التحويل ، الأفعال التي تتعدى إلى أكثر من مفعول ، الفاعل ، نائب الفاعل ، المفعول به ، المفعول المطلق ، المفعول له ، المفعول معه ، الاستثناء ، الحال ، التمييز ، حروف الجر ، الإضافة ، المصدر ، اسم الفاعل ، اسم المفعول ، اسم المرة ، اسم الهيئة ، الصفة المشبهة ، التعجب ، أفعال التفضيل ، النعت ، التوكيد ، العطف ، البديل ، النداء ، الاستغاثة ، الندبة ، التحذير ، الإغراء ، الممنوع من الصرف ، الفعل المضارع المرفوع ، الفعل المضارع المنصوب ، الفعل المضارع المجزوم ، العدد ، الاستفهام ، المقصور من الأسماء ، الممدود من الأسماء ، التصغير ، النسب ، فعل الأمر ، الفعل الماضي) .

تطبيق الأداة :

طبقت الأداة في يوم السبت الموافق ٤ / ٤ / ٢٠٠٩ م وحرص الباحث على أن يأخذ الطلبة وقتهم في التفكير والتعبير عما في نفوسهم تعبيراً صادقاً وان يوظفوا كل ما تعلموه في مدة دراستهم ليكون نتاجهم معبراً عن الواقع الفعلي لما حصلوه من مفاهيم نحوية .
تحليل إجابات الطلبة :

أستعين بمدرسين اثنين من المدرسين ذوي الخبرة الطويلة بتعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية ، إذ بلغت سنوات خدمتهم في التدريس أكثر من عشرين سنة ، وعمل الاثنان على تحليل استجابات الطلبة على وفق المفاهيم النحوية التي حددها الخبراء والتي بلغت (٥٠) مفهوماً ، وذلك بوضع خط تحت المفهوم والإشارة إلى اسم المفهوم ، ومن ثم فرغت النتائج النهائية بإعداد المفاهيم التي استعملت وتحديد النسب المئوية لكل مفهوم من قبل الباحثين مثلما موضح بالجدول (١) .

الوسائل الإحصائية :

استعملت النسبة المئوية أداة إحصائية في تحليل بيانات البحث الحالي .

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها :

عرض النتائج :

بعد تطبيق الأداة على عينة البحث الأساسية وتحليل نتائج استجابات الطلبة اتضح أن المفاهيم النحوية التي تم استعمالها من قبل الطلبة قد بلغت (٤٨) مفهوماً ، أي إن مفهومي من بين المفاهيم التي حددها الخبراء لم تظهر لها استجابات من قبل الطلبة وهي (الإغراء والتحذير) . وقد اختلفت نسبة استعمال المفاهيم النحوية عند الطلبة بين أعلى نسبة والتي ظهرت في موضوع (الفعل المضارع) ، إذ كانت نسبة الاستعمال (٧٨ ، ٧) ، وبين أوطأ نسبة والتي ظهرت في موضوعات (لا النافية للجنس ، أفعال القلوب ، اسم المرة) . والجدول (١) يوضح النسبة المئوية لكل مفهوم من المفاهيم النحوية بحسب تسلسلها الذي حدده الخبراء .

جدول (١)

المفاهيم النحوية والنسب المئوية التي تمثل استعمالها من قبل الطلبة

| ت | المفاهيم النحوية | النسبة المئوية | ت | المفاهيم النحوية | النسبة المئوية |
|----|--------------------------------------|----------------|----|-----------------------|----------------|
| ١ | المبتدأ | ٤٠ ، ٧٨ | ٢٦ | اسم الهيئة | ٠ ، ٩٠ |
| ٢ | الخبر | ٤٠ ، ٢٢ | ٢٧ | الصفة المشبهة | ٠ ، ٨٢ |
| ٣ | كان وأخواتها | ٦٠ ، ٦١ | ٢٨ | التعجب | ١٠ ، ٠٨ |
| ٤ | الحروف المشبهة بليس | ٠ ، ٢١ | ٢٩ | أفعال التفضيل | ١٠ ، ٢٠ |
| ٥ | أفعال المقاربة | ٠ ، ٠٧ | ٣٠ | النعته | ٢٠ ، ١١ |
| ٦ | إن وأخواتها | ٢٠ ، ٠٦ | ٣١ | التوكيد | ٢٠ ، ١١ |
| ٧ | لا النافية للجنس | ٠ ، ٠١ | ٣٢ | العطف | ٦٠ ، ٣٧ |
| ٨ | أفعال القلوب | ٠ ، ٠١ | ٣٣ | البدل | ٢٠ ، ٠٣ |
| ٩ | أفعال التحويل | ٠ ، ٠٥ | ٣٤ | النداء | ٢٠ ، ٥٦ |
| ١٠ | الأفعال التي تتعدى إلى أكثر من مفعول | ٠ ، ١٠ | ٣٥ | الاستغاثة | ٠ ، ٠١ |
| ١١ | الفاعل | ٦٠ ، ١٣ | ٣٦ | الندبة | ٠ ، ٠١ |
| ١٢ | نائب الفاعل | ٠ ، ١٠ | ٣٧ | التحذير | %٠ |
| ١٣ | المفعول به | ٥٠ ، ٢٣ | ٣٨ | الإغراء | %٠ |
| ١٤ | المفعول المطلق | ١٠ ، ٠١ | ٣٩ | الممنوع من اصرف | ٣٠ ، ١٠ |
| ١٥ | المفعول له | ٠ ، ٠٩ | ٤٠ | الفعل المضارع المرفوع | ٧٠ ، ٧٨ |
| ١٦ | المفعول معه | ١٠ ، ٠٢ | ٤١ | الفعل المضارع المنصوب | ٤٠ ، ٤٩ |
| ١٧ | الاستثناء | ٠ ، ٠٨ | ٤٢ | الفعل المضارع المجزوم | ٢٠ ، ٨٣ |
| ١٨ | الحال | ٠ ، ١٠ | ٤٣ | العدد | ٣٠ ، ٤٥ |
| ١٩ | التمييز | ٠ ، ٨٤ | ٤٤ | الاستفهام | ٣٠ ، ٠١ |
| ٢٠ | حروف الجر | ٦٠ ، ٠١ | ٤٥ | المقصود من الاسماء | ١٠ ، ٧٣ |
| ٢١ | الإضافة | ٠ ، ٢٠ | ٤٦ | الممدود من الأسماء | ١٠ ، ١١ |
| ٢٢ | المصدر | ٠ ، ٢٠ | ٤٧ | التصغير | ٠ ، ٠١ |
| ٢٣ | اسم الفاعل | ٠ ، ٩١ | ٤٨ | النسب | ٢٠ ، ١٩ |
| ٢٤ | اسم المفعول | ٠ ، ٠٢ | ٤٩ | فعل الأمر | ٤٠ ، ٦٧ |
| ٢٥ | اسم المرة | ٠ ، ٠١ | ٥٠ | الفعل الماضي | ٦٠ ، ٩٢ |

تفسير النتائج :

اتضح من إجراءات الدراسة الحالية أن الطلبة قد تباينت نسب استعمالهم للمفاهيم النحوية التي تعلموها في سنوات دراستهم تبايناً كبيراً ، الأمر الذي قد يرد إلى أن الطلبة وحتى بعد التحصيل الكبير الذي تلقوه في الدراسة الأكاديمية بعدهم طلبة في المرحلة المنتهية في قسم اللغة العربية إلا أنهم لا يزالون لا يستعملون من المفاهيم النحوية إلا القليل ، وان المفاهيم التي تستعملونها بنسبة كبيرة تبقى مفاهيم محدودة ، بل ومحدودة جداً .

لذلك قسّمت المفاهيم المستعملة من قبل الطلبة إلى مجموعات بحسب النسبة التي ظهرت بعد تحليل النتائج ولما كانت اكبر نسبة ظهرت هي ٧,٧٨ في حين أن أقل نسبة ظهرت هي ٠,٠١ ، لذلك كان التقسيم على النحو الآتي :

١ - المفاهيم النحوية التي نالت نسبة (٧ % فأكثر) :

لم تظهر هذه النسبة إلا في موضوع واحد فقط وهو موضوع (الفعل المضارع المرفوع) ، إذ بلغت نسبة استعماله (٧ ، ٧٨) وهي أكبر نسبة ظهرت في جدول النسب المؤوية . وقد يرد ذلك إلى أن الطلبة غالباً ما يستعملون الجمل الفعلية أكثر من أنواع الجمل الأخرى وهو الأمر الذي يفسر ظهور هذه النسبة للفعل المضارع وظهور الفعل الماضي بنسبة أقل منه مثلما سنرى في تفسير الفقرة الثانية .

٢ - المفاهيم النحوية التي نالت نسبة (٦ % فأكثر) :

وقد ظهرت هذه النسبة في موضوع واحد فقط هو موضوع (حروف الجر و العطف والفعل الماضي) : وقد تكون هذه النسبة طبيعية ، فاللهجة العراقية العامية يكثر وبشكل كبير استعمال حروف الجر بل ويندر أن تجد جملة ما تخلو من حرف جر الأمر الذي قد يفسر على أساس أن الطلبة حتى وإن كانوا يكتبون باللغة العربية الفصحى إلا أنهم يتأثرون بطغيان اللهجة العامية الأصلية على ألسنتهم . لذا قد يكون هذا التفسير هو الأقرب إلى الواقع لتفسير هذا الأمر وعينه يفسر الإكثار من ظهور العطف في الكلام ، لأن العطف كثيراً في اللهجة العامية العراقية وهذا يعكس أثر العامية في اللغة الفصحى عند المتعلمين من جهة استعمال المفاهيم لا من جهة الاستعمال النحوي الصائب .

٣ - المفاهيم النحوية التي نالت نسبة (٥ % فأكثر) :

ظهرت هذه النسبة في موضوع (المفعول به) فقط ، وهي نسبة معقولة إذ تعد نسبة عالية ، والأمر طبيعي أن يستعمل الطلبة هذه الموضوعات بهذه النسبة ، إذ ظهرت الجمل الفعلية بكثرة في التحليل ومن الطبيعي أن في أغلب الجمل الفعلية يوجد المفعول به .

٤ - المفاهيم النحوية التي نالت نسبة (٤ % فأكثر) :

ظهرت هذه النسبة في موضوعات (المبتدأ و الخبر والفعل المضارع المنصوب وفعل الأمر) وقد يعود السبب في ذلك إلى أن الطلبة لما أكثروا من استخدام الجمل الفعلية ظهرت الجمل الاسمية في هذه المرتبة ، لأن الجمل نوعان اسمية وفعلية فلما يكثر النوع الأول يقل النوع الثاني ، أما بالنسبة إلى (الفعل المضارع المنصوب وفعل الأمر) فقد ظهر بهذه النسبة لنفس السبب في ظهور الفعل الماضي بنسبة كبيرة وذلك كون الطلبة يكتبون بصيغتي الماضي الحاضر غالباً دون اللجوء إلى صيغ الأمر إلا في القليل ، ولا يميل الطلبة إلى استعمال الأفعال المنصوبة كونها أصعب في الصياغة النحوية عليهم وأصعب في ضبط العلامات الإعرابية .

٥ - المفاهيم النحوية التي نالت نسبة (٣ % فأكثر) :

ظهرت هذه النسبة في موضوعات (الممنوع من الصرف والعدد والاستفهام) وهذه من الأساليب الصعبة على الطلبة ، إلا أنها في الوقت نفسه مما لا غنى للمتكلم عنها في الكلام فاستعملها الطلبة بحذر فظهرت بهذه النسبة القليلة نسبياً . إذ تبين هذه النسبة إلى أن كل طالب قد استعمل هذه الموضوعات مرتين تقريباً في مجمل كتابته للموضوع التعبيري .

٦ - المفاهيم النحوية التي نالت نسبة (٢ % فأكثر) :

ظهرت هذه النسبة في موضوعات (إن وأخواتها و البدل والنداء والفعل المضارع المجزوم والنسب) . وهي نسبة معقولة ، إذ يتجنب الطلبة استعمال هذه الموضوعات لصعوبات يواجهونها في استعمالها ، إذ تبين هذه النسبة القليلة ضعف القدرة النحوية لديهم في ضبط هذه المفاهيم إعرابياً وصرفياً .

٧ - المفاهيم النحوية التي نالت نسبة (١ % فأكثر) :

ظهرت هذه النسبة في موضوعات (المفعول المطلق والمفعول معه و التعجب و أفعل التفضيل والمقصود من الأسماء والممدود من الأسماء) . وهي نسبة تبين أن كل طالب من الطلبة قد يكون استعمل هذه الموضوعات مرة واحدة في كتابته للموضوع التعبيري ، وهي نسبة تصور لنا هروب الطلبة من هذه المفاهيم فلا يكاد الطالب يستعمل واحداً منها إلا إذا اضطر إلى ذلك اضطراراً .

٨ - المفاهيم النحوية التي نالت نسبة (أقل من ١ %) :

ظهرت هذه النسبة في موضوعات (الحروف المشبهة بليس و أفعال المقاربة و لا النافية للجنس و أفعال القلوب و أفعال التحويل و الأفعال التي تتعدى إلى أكثر من مفعول و نائب الفاعل و المفعول له و الاستثناء و الحال و التمييز و الإضافة و المصدر و اسم الفاعل و اسم المفعول و اسم المرة و اسم الهيئة والصفة المشبهة والاستغاثة والندبة والتصغير) وقد يعود السبب في ظهور هذه النسبة الواطئة إلى ضعف المستوى التحصيلي في مادة النحو العربي لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأصمعي ، وإلى صعوبة هذه المفاهيم وقلة استعمالها حتى في الكتب الأدبية ، أو إلى عزوف الطلبة اليوم عن استعمال و تذوق الأساليب النحوية النادرة الاستعمال إلا في مواقف محددة .

٩ - المفاهيم النحوية التي نالت نسبة (٠ %) :

ظهرت هذه النسبة في موضوعين هما (التحذير والإغراء) وقد يعود السبب في ذلك إلى ندرة استعمال هذه المفاهيم وقلة تداولها حتى لدى المتخصصين في اللغة والأدب .

الاستنتاجات :

بعد الانتهاء من إجراءات البحث الحالي وتحليل نتائجه استنتج الباحثان الآتي :

- ١ - قلة استعمال المفاهيم النحوية استعمالاً سليماً لدى الطلبة .
- ٢ - شيوع استعمال الجمل الفعلية أكثر من استعمال الجمل الاسمية .
- ٣ - كثرة استعمال حروف الجر وأسلوب العطف بالحروف لدى الطلبة .
- ٤ - عزوف الطلبة عن استعمال المفاهيم الصعبة من ناحية الإعراب والصرف .
- ٥ - ندرة استعمال بعض المفاهيم لدى الطلبة لصعوبتها أو لقلة تداولها في الكتب أو على السنة التدريسيين .

٦ - عدم استعمال مفهومي التحذير والإغراء لصعوبتهما ، أو لندرة استعمالها في الكتب والمحاضرات الأكاديمية أو لدى التدريسيين .

التوصيات:

يوصي الباحثان بالآتي :

- ١ - توجيه الطلبة على ضرورة المداومة على قراءة القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة .
- ٢ - الإكثار من المطالعة الخارجية ولاسيما في أمهات المراجع العربية والمصادر الأدبية وكتب الأدب العربي .
- ٣ - إدخال موضوعات تعبيرية أو مفردات تعبيرية في مقرّر دراسيّ معيّن في منهج الدراسة لطلبة قسم اللغة العربية .
- ٤ - الإكثار من الحصص الدراسية لمادة الكتاب القديم .

المقترحات :

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يسجل الباحثان بعض التوصيات :

- ١ - إجراء دراسة مماثلة لدى مدرسي اللغة العربية .
- ٢ - إجراء دراسة تتناول المحصول من المفاهيم النحوية للطلبة الخريجين .
- ٣ - إجراء دراسة تتناول استعمال المفاهيم الصرفية عند طلبة قسم اللغة العربية .
- ٤ - إجراء دراسة تتناول استعمال المفاهيم الصرفية لدى مدرسي اللغة العربية .

ملحق (١)

أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحثان في إجراءات البحث

| ت | الخبير | الاختصاص |
|----|------------------------------------|--------------------|
| ١ | ا.د إياد عبدا لودود عثمان الحمداني | لغة |
| ٢ | ا.د ليث أسعد عبدا لحميد | نحو |
| ٣ | ا.م.د مثنى علوان الجشعمي | ط.ب. اللغة العربية |
| ٤ | ا.م.د سعد علي زاير | ط.ب. اللغة العربية |
| ٥ | ا.م.د. عماد أموري | لغة |
| ٦ | م.د. علي متعب العبيدي | أدب |
| ٧ | م.د. هيفاء حميد حسن | ط.ب. اللغة العربية |
| ٨ | م.د. أميرة محمود خضير | ط.ب. اللغة العربية |
| ٩ | م.م. سعد جمعة الدليمي | أدب |
| ١٠ | م.م. محمد بشير العبيدي | أدب |

المصادر

- ١- الازيرجاوي ، شهلة حسن هادي . الأخطاء النحوية لدى طلبة قسيمي اللغة العربية في كليتي التربية ابن رشد والآداب جامعة بغداد . جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد . رسالة ماجستير غير منشورة . ١٩٩٩ م .
- ٢- الأشموني ، أبو الحسن نور الدين علي بن محمد . شرح الأشموني على الألفية ، تحقيق محيي الدين عبد الحميد ، ط ١ ، القاهرة ، ١٩٥٥ م .
- ٣- أمين ، عثمان . فلسفة اللغة العربية ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، ١٩٦٥ م .
- ٤- ابن فارس ، أبو الحسين أحمد . معجم مقاييس اللغة ، ج ٥ ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، القاهرة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٧٢ م .
- ٥- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم . لسان العرب ، م ٧ ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٥٥ م .
- ٦- الجشعبي ، مثنى علوان . أثر استخدام الأفلام التعليمية في الأداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٥ م .
- ٧- جواد ، مصطفى . قل ولا تقل ، مكتبة النهضة العربية ، بغداد ، ١٩٨٨ م .
- ٨- السامرائي ، حاتم طه حسين . تقويم مستوى طلبة أقسام اللغة العربية لكليات التربية في الجامعات العراقية في قواعد اللغة العربية ، جامعة بغداد - كلية التربية - ابن رشد رسالة ماجستير (غير منشورة) ١٩٨٩ م .
- ٩- السيد ، محمود أحمد . شؤون لغوية ، ط ١ ، دار الفكر ، دمشق ، ١٩٨٩ م .
- ١٠- الدليمي ، كامل محمود نجم ، وطه علي حسين . طرائق تدريس اللغة العربية ، جامعة بغداد كلية التربية (ابن رشد) ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٩ م .
- ١١- القلقشندي ، أبو العباس احمد بن علي ، صبح الأعشى في صناعة الانشا ، ط ١ ، القاهرة ، ١٩٨٥ م .
- ١٢- الغزاوي ، نعمة رحيم . من قضايا تعليم اللغة العربية (رؤية جديدة) ، مطبعة وزارة التربية/بغداد ، ١٩٨٨ م .
- ١٣- عزيز ، جنان صبحي . طريقة تدريس اللغة العربية في ضوء نظرية جومسكي ، مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ع ٣٩ ، ٢٠٠٢ م .
- ١٤- العمر ، مثنى عبد لرزاق . منهجية البحث العلمي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، ٢٠٠١ م .

- ١٥- المرواني ، عمار خليل . أثر عرض المسلسلات باللغة العربية الفصحى في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية – جامعة ديالى ، ٢٠٠٣ م .
- ١٦- المجمع العلمي ، لغة الضاد . وقائع ندوة دائرة علوم اللغة العربية بيوم الضاد ، مطبعة المجمع العلمي ، ١٩٧٧ م .
- ١٧- معلوف ، لويس . المنجد في اللغة ، / ط ٢١ ، دار المشرق ، بيروت ، ١٩٨٣ م .
- ١٨- الهاشمي ، عابد توفيق . الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ١٩٧٥ .
- ١٩- هلال، علي احمد. الأخطاء النحوية لدى طلبة الصف الثالث الثانوي في دولة البحرين ، أسبابها ومقترحات علاجها، جامعة بغداد – كلية التربية ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، ١٩٨٧ م .

ثبت المحتويات

| الصفحة | الموضوع | ت |
|--------|---|----|
| ٥ - ١ | الفصل الاول | ١ |
| ١ | مشكلة البحث | ٢ |
| ٢ | اهمية البحث | ٣ |
| ٤ | اهداف البحث | ٤ |
| ٥ | تحديد المصطلحات | ٥ |
| ٨-٦ | الفصل الثاني | ٦ |
| ٦ | الدراسات السابقة | ٧ |
| ٨ | الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسات الحالية | ٨ |
| ٨ | جوانب الإفادة من الدراسات السابقة | ٩ |
| ١٠-٩ | الفصل الثالث | ١٠ |
| ٩ | منهجية البحث وإجراءاته | ١١ |
| ٩ | مجتمع البحث | ١٢ |
| ٩ | عينة البحث | ١٣ |
| ٩ | اداة البحث | ١٤ |
| ٩ | تحديد مفاهيم النحوية | ١٥ |
| ١٠ | تطبيق الاداة | ١٦ |
| ١٠ | الوسائل الاحصائية | ١٧ |
| ١٣-١١ | الفصل الرابع | ١٨ |
| ١١ | عرض النتائج وتفسيرها | ١٩ |
| ١١ | عرض النتائج | ٢٠ |
| ١٢ | تفسير النتائج | ٢١ |
| ١٣ | الاستنتاجات | ٢٢ |
| ١٤ | التوصيات | ٢٣ |
| ١٤ | المقترحات | ٢٤ |
| ١٥ | الملحق | ٢٥ |
| ١٧-١٦ | المصادر | ٢٦ |

